بالتعيين دلت على الجواب وجواب ام بالتعيين لا بنعم لما سبق ومن ثم لم
يجز ارايت زيدا ام عمروا اي من اجل ان ام المتصلة يليها احد المستويين والهمزة
الآخر لم يجز ان يقال ارايت زيدا ام عمروا لان الهمزة لم يتصل باحد المستويين
بل اتصلت بقوله رايت فالشرط اتصالها باحدهما كما مر وفي بعض لم يجز ان يقال
ارايت زيدا ام عمروا الا على شذوذ ثم قيل فيه لعلم اني وجدت نسخة قرئت على
المصنف وعليها خطه كان فيها على الافصح بعد قوله وللآخر الهمزة وكان فيها بدل
قوله ومن ثم لم يجز ومن ثم ضعف وهو قريب من الاول لكن شرح المصنف يوافق ما
ذكرناه اولا ومن ثم كان جوابها بالتعيين دون نعم او لا اي ومن اجل ان
ام لطلب التعيين بعد ثبوت احدهما عند السائل كان جوابها بالتعيين لا بلا او نعم
لانه لا يتعين المسؤل عنه باحدهما فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو وقلت في الجواب
نعم او لا لم يتعين واحد منهما وهو المطلوب من السؤال فكان الجواب زيد او عمرو
وهذا بخلاف او واما كما مر والمنقطعة كبل والهمزة الى آخره اشارة
الى معنى ام المنقطعة والفرق بينها وبين المتصلة وبين او واما وهو مضى
شرح ذلك في مطلع البحث واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جائزة
مع او اشارة الى الفرق بين او واما وهو ان اما العاطفة يلزم ان يكون قبل
المعطوف عليها اما اخرى كقولك جاء اما زيد واما عمرو بخلاف او فان ذلك
لا يلزمها معها ولكن يجوز ان يتقدم قبلها اما فتقول جاء اما زيد او عمرو وجاء

اما

اما زيد او عمرو وكانهم قصدوا بتقديم اما ان يبنوا من اول الامر ان الحكم ثابت
لاحد الامرين لا بعينه لانه لو لم يتقدم لتوهم السامع على ان الظاهر ان الحكم ثابت للاول
فاذا جئ باما او او بعد ذلك تبين خلاف ما ظنه فاذا اتي باما من اول الامر لم يجئ
هذا اللبس كذا في شرح المصنف فان قلت هلا اوجبوا رفع ذلك اللبس في او
قلت طالما زاولت في كشف شيء مقنع في ذلك وما ساعدني سوى ما اظنه
من ان او انها وضعت لتستعمل في شك عرض لك بعد ما بنيت كلامك على اليقين فانك
اذا قلت جاءني زيد فكانك متيقن في ذلك اول وهلة ثم عرض لك الشك في ان الجائي زيد
ام عمرو فقلت او عمرو بعد ذلك واما فكانها وضعت لتستعمل في شك اعتراك في اول
الامر في ان الجائي زيد او عمرو فجئت باما في اول الامر على ما كان في قلبك من
الشك ثم لما كان او من اخوات اما اجازوا ان يتقدمها اما رعاية لجانب
القربى فان قلت هلا يجوز ان يتقدم او على او قلت لانها قوية في باب
العطف فلا يتصدر بخلاف اما فان فيها نوع وهاء في ذلك لمكان الاختلاف
فان ابا على الفارسي لم يعد اما في حروف العطف لدخول العاطف عليها ووقوعها
قبل المعطوف عليه وان اجاب المصنف عن ذلك في شرح المفصل فهلا لا يعد
في ان يكون دخول حرف العطف على اما لغرض الجمع بين ما بعدها وبين ما بعد اما
المتقدمة ويكون اما نفسها لغرض المنع بين ما بعدها وبين ما بعد اما المتقدمة
هذا هو الصحيح والله اعلم فانهم يقولون جاءني اما زيد او عمرو فيوقعون